

التعليق على شرح علل الترمذي الدرس 01 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

واما جمهور المتقدمين فعلى ما قاله ابن المدين والبخاري وهو القول الذي ذكره مسلمون لهم من قال وحاشى وحكيان بمظفر السمعاني انه سيعتبر الاتصال الاستنادي النقي. انه اعتبر اتصال الاسناد اللقي وطول الصحبة وعلى بعمره الداني ان يكون معروفا بالرواية عنه وهذا اشد من شرط البخاري - [00:00:00](#)

وشيخه والذي انكره مسلم وما قاله المدين والبخاري هو مقتضى كلام احمد وابي زرعة وابي حاتم وغيرهم من اعيان الحفاظ بل كلامهم بل كلامهم يدل على اشتراط ثبوت السماع كما تقدم عن الشافعي رحم رضي الله عنه فانهم قالوا بجماعة من الاعيان ثبتت لهم الرؤيا لبعض الصحابة وقالوا مع ذلك لم - [00:00:30](#)

لهم السماع منهم رواياتهم عنهم مرسله منهم الاعمش ويحبن كثير وايوب وابن عون وقرة ابن خالد وانس نسمع منه فرواياتهم عنهم عنه مرسله كذا قال ابو حارث قال وابو حاتم حاتم حاتم حاتم وقاله ابو زرعة ايضا في يحيى ابن كثير - [00:00:50](#) وقال احمد في يحيى بن ابي كثير قد رأى انسادي سمع منه ام لا ولم يجعله روايته عنه متصلة بمجرد الرؤيا والرؤيا ابلغ من ان كان القى كذلك كثير من صبيان الصحابة رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح لهم سماع. سماع منه فرواياتهم عنه مرسله كطارق بن شهاب وغيره وكذلك - [00:01:10](#)

من علم منه انه مع اللقاء لم يسمع ممن لقيه الا شيئا يسيرا. فرواياته عنه زيادة على ذلك مرسله. لكن ينبغي التنبه اذا ما نهنا عليه فيما مضى ان هناك فرقا بين كونه لم يسمع بين كونه لم لا يقبل. فلك رواية ابن طارق ابن - [00:01:30](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله ولكن هي صحيحة مقبولة. لانه صحابي. تقدم عندنا رواية ابي عبيدة عن ابيه منقطعة الاتفاق وهي مقبولة في قولي اكابر الحفاظ يعقوب ابن شيبة وحكاه عن اهل الحديث - [00:01:50](#)

المديني كالدردقطني وكآخرين. وهذا له نظائر. يتقدم ايضا ما دام يا جماعة من العلماء في اشتراط المعاصرة واللقي والمرة هو الصواب وانما قاله مسلم في نظر وما حكى عن اهل العلم ايضا في نظر لانه لم ينص احد على هذا - [00:02:10](#)

وانما هو استقراء قاله بناء على اجتهاده. لكن لا يستطيع احد ان يثبت عن اربعة فضلا عن جميع الامة. وعن جميع المسلمين وبدليل ان مسلما نفسه حكى عن اجتماع في مقدمة صحيحة على ان المرسل مردود. بينما حكى غيره ضد ذلك - [00:02:40](#) الترمذي جاء في علل مثلا حكى عن الحديث قولين في حكم المرسل ولن يحكي قولوا واحدا كما حكاه مسلم بينما قال جرير الطبري رحمه الله ان رد المرسل مطلقا بدعة حدثت بعد المائتين نرد المرسل مطلقا بدعة - [00:03:00](#)

حدثت بعد نقيض قول الامام آآ مسلم الذي حكى الاجماع على رد آآ المرسل هذه المسائل لقد اتسلم من كل وجه يحكي شخص الاجماع على مثل هذه القضايا. نعم. وكذلك من علم منه انه مع اللقاء لم يسمع ممن لقيه الا شيئا يسيرا - [00:03:20](#) فاتوا عنه زيادة على ذلك مرسل. في روايات ابن المسيب ابن المسيب عن ابن عمر. فان الاكثرين نفعوا سماعه منه. واثبت انه رأى انه رآه وسمع منه وقال مع ذلك ان رواياته عنه مرسله لانه انما سمع منه شيء يسيرا. تقدم عندنا ان السعيد نتسيد - [00:03:40](#)

سعف الجملة من عمر رضي الله عنه. وسعيد ولد سنة خمسة عشرة. عمر رضي الله عنه قتل ثلاث وعشرين فادرك من حياته وهو لم يسمع كل شيء. وانما سمع بعضا. فمن ذلك انه سمع - [00:04:00](#)

عمر يقول حين رأى الكعبة اللهم ان تحيين ربنا بالسلام. وسمع وهو يخاطب فالحق ما لم يسمع بما ولذلك مراسيل السعيد عن عمر صحيحة. نعم وانما سمع انما سمع منه شيء اسير مثل يعني مثل نعيه ابناء النعمان ابن المنذر ابن المقدم ابن مقدم قال - [00:04:20](#)

على المنبر ونحو ذلك وكذلك سماع الحسن من من هيئة عثمان وهو على المنبر يأمر بقتل الكلاب ودح الحمام. لكن الصواب ان الحسن لا يسمع من عثمان الا هذا الاثر فقط. وهذا رواه عبدالله بن الامام احمد في زوائده على المسند. يقول سمعت عثمان - [00:04:50](#) يأمر بقتل كلاب وذبح الحمام. ولم يصح للحسن سماع من عثمان الا هذا الخبر فقط. وما عدا فهو منقطع. عثمان رضي الله عنه قتل سنة خمس والحسن ولد سنة احدى وعشرين. فهل هذا ادرك من حياته اربعة عشر عاما - [00:05:10](#)

وهذا مما نحتج به انا ان القضية ليست قضية اه تقدم وكبر كما تحدثنا عن هذه المسألة بالامس على قول الامام احمد رحمه الله تعالى في السماع قال هو ادرك من هو اكبر من ذلك بدليل مثلا حسن سمح اثرا - [00:05:40](#)

من عثمان ولم يسمع شيئا من ابن عباس ولا من ابي هريرة مع ان ابن ابا هريرة توفي سنة ثمان وخمسين وابن ثمان وستين. قال ثمان وستين. فعلى القاعدة اللي بالامس نقول اذا كان سمع من عثمان قد قتل سنة خمس وثلاثين - [00:06:00](#) كيف لا اسمع ممن مات سنة ثمان وستين وهذه القاعدة في نظري كما تحدثت عنها بالامس شرحتها ببعض الامثلة. نعم. وروايتها ان غير ذلك مرسلات وقال احمد ابن جريح لم يسمع من طاووس ولا حرفا. ويقول رأيت طاووسا وقال احمد ابو حاتم ابو حاتم -

[00:06:20](#)

ايضا الازهري لا يصح سماعه من من ابن عمر وها هو لم يسمع منه. لكن قال علي المدني بنسمع حديثين ورا عبد الله بن جعفر ولم يسمع منه واثبت ايضا دخول مكحول على وائلة من - [00:06:40](#)

ورؤيته ورؤيته له ومشابهته وانكر سماعه منه. وقال لم يصح له منه سماع وجعلت رواياته عنه وقد جاء التصريح بسماع مقول من للحديث من وجه فيه نظر وقد ذكرناه في اخر كتاب الادب وقد ذكر الترمذي - [00:07:00](#)

دخول مكحول على على وائلتا في ذكر الرواية بالمعنى. وقال احمد ابان ابن ابان ابن عثمان لم يسمع من ابيه. من اين ومراده من اين صحت الروايات بسماعه عن منه والا فان ان كان ذلك هو واحتماله غير مستبعد وقال - [00:07:20](#)

في مثل هذا عادتك قد سمع ولذلك احتج بذلك غير واحد من الحفاظ. ومروية ابان عن ابيه ثابتة في الصحاح ومن هذا قول البخاري في عبد الله بن بريدة عن ابيه سليمان - [00:07:40](#)

مثل هذا محتمل السمع لان شخص يدرك من حياة ابيه اكثر من اربعين عاما لا يستبعد ان يكون قد سمع فمثل هذا لو لم انه قد سمع لا نشترط هذا لان عادة وقد سمع ماذا يصنع؟ نغيب عن ابيه هل يعقل ان الرجل عاصر به اربعين عاما - [00:08:00](#)

هذا بعيد كل البعد. سماع عبد الله بن بريدة عن ابي سماع سليمان بريدة عن ابيه هذا ثابت. وقال انا ابو زرار يقول من قال ولم يسمع على انه لم يثبت عن النص بانه يقول سمعت. نعم. وقال ابو زرعة ابي امامة ابن سهل ابن حنبلين - [00:08:20](#)

لم يسمع من عمر فهذا معنى ابا امامة النبي صلى الله عليه وسلم نعم لانه ولد وقيل في وقت الصلح وابو امامة ليس هو ابن عجلان ما له امامة بن سهل بن حنيف. نعم هو من صحابي صغير. نعم. فدل كلام احمد وابي زرعة وابي حاتم وابي حاتم - [00:08:40](#)

على ان الاتصال لا يثبت الا بثبوت التصريح بالسماع. وهذا اضيق من قول ابن المدين والبخاري فان المحكي عنهما ان ان يعتبر احد احد امرين اما السماع واما اللقاء واما اللقاء وهو احمد ومن تبعه عنده لابد من ثبوت السماع ويدل على ان هذا مرادهم ان -

[00:09:00](#)

ان احمد قال ابن سيرين لم يجي عنه سماع سماع من ابن عباس. وقال ابو حاتم الزهري ادرك ابانا بن عثمان. ومن هو اكبر منه ولكن لا يثبته السماع. لكن ليست القضية نعم ابن سيرين مثلا نعم ما ثبت عن السماع عن ابن عباس لكن ثبت عنه السماع الصحيح وهو في

الصحيحين عن ابي - [00:09:20](#)

هذا ما نحتج به ايضا لقضية الامس. الذي ادرك من توفي قبل ذلك لا يعني ادرك من توفي بعد ذلك. وابن وعشرين. لكن توفي هو الحسن البصري في عام واحد سنة كم؟ نعم - [00:09:40](#)

وجريرو والفرزدق توفي في عام واحد. نعم. مية وعشرة. مية وعشرة. نعم كما ان حبيب ابن ابي ثاب نابي ثابت لا يثبت له سماع السماع من عروته وقد سمع ممن هو اكبر منه غير ان اهل الحديث - [00:10:00](#)

اتفقوا على ذلك واتفقهم على شيء يكون حجة. واعتبار السماع أيضا الحديث هو الذي ذكره ابن عبد البر. وقد حكى وقد حكاه عن العلماء وقوة كلامهم تشعر بانه اجماع منهم وقد تقدم انه قول الشافعي ايضا وحكى البرديجي قولين في ثبوت السماع - [00:10:20](#) بمجرد اللقاء فانه قال قتادة حدث عن الزهري قال بعض اهل الحديث لم يسمع منه وقال بعضهم سمع منه لانه ما التقيا يعني التقيا عند هشام الملك ومما يستدل به مما يستدل به احمد وغيره من الائمة على عدم سماع الاتصال ان ان يروي عن - [00:10:40](#) من غير اهل الاده لم يعلم انه دخل الى لم يعلم انه دخل الى بلده. ولا ان الشيخ قدم الى بلد كان راويع عنه فيه. دخل مهني عن احمد قال لم يسمع ذي الزرارة بن اوفاء من تميم الدارين تميم الشام وزار وقال ابو حاتم في رواية ابن سيرين عن ابي الدرداء - [00:11:00](#)

لقد ادراكه ولا اظنه سمع منه ذلك يشام هذا بالبصرة. وقال ابن المدين لم يسمع الحسن من الضحاك ابن قيس كان الضحاك يكون بلواء بالبوادي وقال الدارقطني لا يثبت سماع سعيد ابن المسيب من ابي الدرداء لانهما لم يلتقيا ومراده انه لم يثبت التقاهما لا انه ثبت - [00:11:20](#)

دفاعه لان نفعه لم يرد في رواية قط. فان كان الثقة يروي عن من عاصره احيانا. ولم يثبت لقيه له ثم يدخل احيانا بينه وبينه ثم يدخل احيانا بينه وبينه واسطة فهذا يستدل به هؤلاء الائمة على عدم السماع منه. قال احمد احمد البهي ما اراه - [00:11:40](#) انما يروي عن عروة عن عائشة. نعم هو حديث صحيحة. عبد الله اللباني ثقة لكن لم يسمع من عائشة شيئا ولما يروي عن عروة ابن الزبير عن عائشة قال وفي حديث زائدة عن عن السدي عن البهي قال حدثني - [00:12:00](#) قال وكان ابن مهدي سمعه من زائدة وكان يدع منه حدثني عائشة ينكره. وكان احمد يستنكر دخول التحديث في كثير من الاسانيد ويقول هو خطأ يعني ذكر السماح. قال في رواية هدبة عن حماد عن قتادة حدثنا خالد الجهني. هو خطأ خالد قديم ما اراد - [00:12:20](#)

قتادة خلادة. مرويات حماد بن سلمة عن قتادة فيها قدم الحديث عن ذلك وسيأتي ان شاء الله بحث في اصحاب قتادة ان شاء الله سنقسم اصحاب قتادة الى ثلاثة اقسام قسمت - [00:12:40](#) واوثق الناس في قتادة ثلاثة. سعن بعروبة وهشام الدستوي وشعبة اولى الثلاثة منهم من ادخل معهم همام ابنه يحيى ومنهم من جعل يحيى مرتبة ثانية كابان ابن يزيد العطار وبعوانة وهذه الطبقة - [00:13:00](#) الطبقة الثالثة طبقة حماد بن سلمة يسموه شيوخا في قتادة في حديث نظر وقتادة يضطرب محمد بن سلمة يضطرب في احاديث قتادة وبهذا نعل لفظة آآ حديث كنا آآ لا نعد آآ - [00:13:20](#)

انا عند القدرة والسرعة بعد الطهر شيئا. لفظت بعد الطهر شادة. لان من واد حماد ابن سلمة عن قتادة. والحديث في البخاري بلفظ هنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا. الرواية فعل الطرق هي عند ابي - [00:13:40](#) داوود والدارمي وجماعة. وذكروا لاحمد قولاً من قال عن عراك قول مسلم هل يفهم منه ان يجمعهم يقول الاصل انه مردود ذلك قد يقبل وحدثني عائشة نحو هذا الكلام وقال سمعت ما يحمل - [00:14:00](#)

عن عثمان هذا يختلف لا يمكن حمله على هذا لان الحسن البصري عباد الله ثابتة عند اهل العلم صححوه بلا شك من الطبيعي الانسان يسمع مثل هذا يعني الفاظ يسيرة غير متعلقة بحكم فقهي دقيق من الطبيعي حتى - [00:14:40](#) يفهم يدخل ويربطه. اما مسألة فقهية تكون دقيقة ونحو ذلك. لا يمكن ان يفهمها مثل في قضية المرأة عن اه امرأة تقدم شرحها لان معلول ما قال بعض الاخ ياسين لكن النقص يسير فقهي دقيق عادة ما - [00:15:10](#)

والصغير بالا. لو قلنا معلول بالانقطاع لاجل الصغر كما علمه ابو محمد ابن هل يدافع عن ذلك ابن القيم وجماعة فقلنا انه يختلف هذا عن هذا يحفظ كل شخص هذا غير دقيق هذا الكلام. لان اللفظ الدقيق اللي يحفظ الصغير اذا كان يتعلق بامور اه عملية مثل في وجهه - [00:15:30](#)

الماء ثالثا يقول ضرب فلانا مثل يقول سمعت يذبح يأمر بذبح الكلاب اما مسائل فقهية ولو كانت قصيرة عادة احفظها الصبي ولا

يتقنها. وذاك سعيد ابن المسيب لما سمع من عمر سمع اشياء عملية يعني انا عن النعمان ابن مقرر طبيعي - [00:15:50](#)
قائد مشهور حتى عند الصغار يعني انه مات طبيعي ان الصبي يحفظه لكن ما سمع السعيد كل شيء من عمر. اله وصحبه اجمعين قال
رحمه الله تعالى وذكروا لاحمد قوله وذكروا لاحمد قول من قال من عن عراك ابن مالك سمعت عائشة - [00:16:10](#)
وقال هذا خطأ وانكروا وقال ارايكم من اين سمع من عائشة؟ انما يروي عن عروته عن عائشة وكذلك ذكر ابو حاتم ابو حاتم الرازي ان
بقية ابن الوليد كان يروي عن شيوخ ما لم يسمعه يظن اصحابه انه سمعه فيروون عنه تلك الاحاديث فيصرحون بسماعه لها -

[00:16:30](#)

من شيوخه ولا يبطون ذلك. وحينئذ ينبغي التفطن لهذه الامور ولا يغتر بمجرد ولا ولا يغتر ولا يغتر بمجرد ذكر سماع بالتحديد
بالاسانيد. فقد ذكر ابن المدين ان شعبة وجدوا له غير شيء يذكر فيه الاخبار عن الشيوخ ويكون منقطعا. وذكر احمد ان ابن -

[00:16:50](#)

حدث بحديث عن حديث عنه شيء انبأنا منصور بن زاذان. قال احمد ولم يسمعه شيء منصور. وقال ابو حاتم ابو حاتم لما روى عن
ابي هاشم صرح في السماع وانكره الامام احمد. وكذلك الامام احمد انكر - [00:17:10](#)
معه شيء من زاذان وان قد كان قد صرح بالسمع. مسألة اخرى مهمة. انه قد يكون سمع منه في الجملة ولكي ينفي بعض العلماء سماع
بعض الاحاديث كالزهري عن انس السماع ثابت - [00:17:30](#)

لكن في بعض الاحاديث قد لا يثبت السماع. في حديث يدخل عليكم رجل من اهل الجنة. في قصة عبد الله حين قال لاحتكم ابي
وهي قصة مشهورة ومتداولة خاصة على السن الوعاظ والخطبا. فهذا الحديث لم يسمع - [00:17:50](#)
الزهري من انس وجاء في رواية قال نبات عن انس ومن ثم الامام الدارقطني رحمه الله تعالى هذا الخبر. لان الزور لم يسمعه من انس
من كان قد سمع منه غير شيء. نعم. فقال ابو حاتم في يحيى ابن ابي كثير ما - [00:18:10](#)

وما وراه سمع من عروة ابن الزبير لانه يدخل بينه وبينه رجل. من يدخل لانه يدخل بينه وبينه رجلا ورجلين ولا يذكر سماع ولا رؤية
ولا سؤاله عن سؤاله عن مسألة وقال احمد في رواية قتادة عن يحيى ابن يعمر لما لا ادري سمع منه ام لا قد روى - [00:18:40](#)
عنه قد روى عن عن رجل عنه وقال ايضا قتادة لم يسمع من سليمان ابن سيار ابن يسار يا بينهما ابو الخليل ولم يسمع من مجاهد
بينهما ابو الخليل وقال في سماع الزهري من عن من عبد الرحمن ابن ازهر قد رآه يعني ولم يسمع منه. قد ادخل بينه وبينه طلحة ابن
عبد الله ابن - [00:19:00](#)

ولنصح قول معمر واسامة عن الزهري سمعت عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن ابن ازهر وقال ابو حاتم الزهري لم يثبت من المشوار
يدخل بينه وبينه سليمان ابن يسار. وعروة ابن ابن الزبير وكلام احمد وكلام احمد - [00:19:20](#)
احمد وابي زرعة وابي حاتم في هذا المعنى كثير جدا يقول كتاب بذكره وكله يدور على ان مجرد ثبوت الرؤيا الرواية لا يكفي في
ثبوت السماء وان السماع لا يثبت بدون التصريح وان رواية من من روى عن من عاصره خسارة بواسطة وتارة بغير واسطة يدل على
انه لم - [00:19:40](#)

نسمع منه الا ان يثبت له السماع منهم. وكذلك رواية من هو من بلد عن هو ببلد اخر. ولم يثبت اجتماعهما ببلد واحد يدل على عدم
السماع منه. وكذلك كلام ابن مديني واحمد وابي جرعة وابي حاتم وابي حاتم والبرديجي وغيرهم - [00:20:00](#)
في سماع الحسن من الصحابة كله يدور على هذا وان الحسن لم يصح سماعه من احد من الصحابة الا بثبوت الرواية
عنه انه صرح بالسماع من منه ونحو ذاهب ذلك والا فهو مرسل تقدم عندنا ايضا الحسن سمع من جماعة من الصحابة ولم يسمع من
اخرين - [00:20:20](#)

وان مجرد تصحيح السماع لا يكفي وحده ايضا. حتى يكون عن طريق الثقات. ظربنا مثالا لذلك في رواية مباركة من فضالة علي
الحسن قال سمعت العمران وانا صرح بالسمع وانكر هذا الامام احمد رحمه الله تعالى - [00:20:40](#)
قال اصحاب الحسن لا يقولون هذا. المبارك وحده هو الذي يقول هذا. ومن ثم ذهب يحيى بن سعيد ابطال ويحيى بن معين وعلي بن

مديني واحمد بن حنبل واخرون. لان الحسن لم يسمع من - 00:21:00

عمران شيئا ابدا وانه منقطع. وهذا هو الصواب. حسن لم يسمع من عمران شيئا ابدا ذاك الحسن لن يسمع من ابي هريرة شيئا ابدا.

والحديث الذي وقع عند النسائي قال الحسن حدثنا ابو هريرة - 00:21:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المنتزعات هن المنافقات. هذا خبر معلوم. وقد بين علة النسائي رحمه الله وان الحسن لم يسمع من

ابي هريرة شيئا ابدا. كذلك حسن عن ابن عباس لا يصح سماعه وانما سمع الحسن من انس - 00:21:40

وسمع من ابي بكره نعم فاذا كان هذا قول هؤلاء الاعلام وهم اعلم اهل زمانهم. وهم اعلم اهل زمانهم بحديث والصحيح وسقيما مع موافقة البخاري وغيره فكيف كيف يصح المسلم رحمه الله تعالى دعوى الاجماع على ان على خلاف قولهم بل اتفاق هؤلاء بل اتفاق

هؤلاء الائمة على قولهم هذا - 00:22:10

يقتضي حكاية اجماع الحفاظ من المعتد المعتد بهم على على هذا القول وان القول بخلاف قولهم لا يعرفون من عن احد من نظرائهم.

نعم ابن رجب ينكر قضية الاجماع الذي حكاها مسلم بان المعاصرة مع امكان اللقاء كافية ولن يصرح بالسماع - 00:22:40

وانما قاله مسلم غير دقيق. وكأن ابن رجب يقول حكي الاجماع على خلاف هذا كان هو الصواب ماذا نقول؟ لا يا جماعة هنا ولا اجماع

هنا. بخلاف مسلم ما في جماع. وبخلاف البخاري وعلي المدني وجماعة - 00:23:00

ما هناك اجماع قد اوردنا فيما مضى عدة امثلة من المتعاصرين والذين امكى اللقي كذلك الحفاظ هذا الحسن البصري رحمه الله قد

ولد سنة احدى وعشرين وعاصر جمعا غفيرا في بلده في المدينة وحين ذهب الى العراق في البصرة بالتحديد ادرك جمعا -

00:23:20

ولم يثبت لقيم وعل ذلك الحفاظ. من ذلك عمران ابن حصين بصري وقد توفي سنة اثنتين وخمسين. ولم يسمع منه الحسن. ومن ذلك

عراك عن عائشة في انقطاع عبد الله قتادة عن عبد الله بن بريدة في انقطاع - 00:23:50

عن ابي هريرة في حديث ثلاثون اية شفعت لصاحبها في انقطاع. سعدنا بهند عن ابي موسى الاشعري في حديث وطمع الذهب باليد

اليمنى والحريير باليد اليسرى. هذا فيه انقطاع وحديث من لعب بالنردة فقد عصى الله ورسوله في انقطاع سعيد عن ابي موسى. مع

ان هؤلاء - 00:24:20

كل واحد عاصر الاخر. وادرك من حياته زما طويلا. ومع ذلك حفاظ يعلنون ذلك لانه لم يسمع منه. فكون اولي الحفاظ يعلنون هذه

الاسانيد بالانقطاع. ويقولون بانه ما في سماء - 00:24:50

مع انه قد عاصر هذا يعني ان يشترطون السماع ما وجه في اعلانهم؟ وقد تعاص ولقي بعضهم بعضا. وهذا البخاري رحمه الله في

التاريخ الكبير. يقول في حديث عبد الله ابن معبد - 00:25:10

الزمانى عن ابي قتادة يقول لا اعلم له سماعا وهذا ابو سلام من طور الحبشي. عن حذيفة بحديث اسماع واطع ظهر وظهرك واخذ

مالك. قال واحد من الحفاظ منهم الدارقطني منقطع. ابو سلام ممتور لن يسمع من حذيفة. وان كان قد عاصره - 00:25:30

وهذا خبر معلول بالانقطاع. و اشار الى هذا المزى في تهريب الكمال. قالوا قال بانه مرسل عليكم منقطع. هذا الامام علي بن مدينة

رحمه الله في حديث عطا عن زيد بن خالد الجوهني. ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:00

من فطر صائما فله مثل اجره. قال علي مديني عطا عن زيد مرسل. مع انه عطا ادرك زيد ابن خالد وعاصر ومع هذا يقول علي مرسل

لماذا يثبت له السماع فلو كان علي بن مدين يكتفي بالمعاصرة ما وجه اعلان هذا الحديث بالانقطاع - 00:26:20

نعم. وان القول بخلاف قولهم لا يعرف عن احد من نظرائهم ولا عن من قبلهم. ممن هو في درجتهم وحفظهم. ويشهد لصحة ذلك

حكاية حكاية وابي حاتم كما سبق اتفاق اهل الاحاديث على ان حبيب ابن ابي ثابت ابن ابي ثابت لم يثبت له السماع من عروة. نعم.

ماذا تقدم بالامس - 00:26:50

ثابت عن عروة في مسألة حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل عائشة وخرج للصلاة ولم يتوضأ. وحبيب لم يسمع من له

غير واحد من الحفاظ على خلاف بينهم في حبيب في عروة من هو هذا؟ المقصود في عروة ابن الزبير وعلى كل فهذا منقطع. نعم -

المشهور ان عرة بن الزبير. نعم. مع اجراءته له وقد ذكرنا من قبل ان كلام الشافعي منا ما يدل على مثل هذا القول على خلافه وكذلك حكاية ابن عبدالبر ابن عبدالبر عن العلماء فلا يبعد حينئذ ان يقال هذا هو قول الائمة من المحدثين والفقهاء - [00:27:30](#)

واما انكار المسلم ان يكون هذا قول شعبة واو من بعده فليس كذلك فقد انكر شعبة سماع من من روى من روى ولكن لم يثبت كسماع مجاهد عن عائشة وسماع ابي عبد الرحمن السلمي. مع انه ثابت سماع مجاهد. عن عائشة - [00:27:50](#)

البخاري قال سمعنا استنانا عائشة مجاهد سمع من صحيح. وهذا اثبته البخاري رحمه الله تعالى. نعم. وسماع ابي عبدالرحمن السلمي عن من عثمان وابن مسعود السلمي سمع من عثمان واحتج بالبخاري في حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه. هذا من - [00:28:10](#)

رواية ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان. نعم. وابن مسعود وقال شعبة ادرك ابو العالية عليا ولم يسمع منه ومراده انه لم يرد لم يرد سماعه منه ولم يكتفي بادراكه فان باع العالية سمع ممن هو اقدم موتا من علي فانه قيل انه سمع من ابي بكر - [00:28:40](#)

بو عمر رضي الله عنهما الظاهر سماعه بالعالية من علي البخاري رحمه تعالى في التاريخ الكبير قد ادم ابن ابياس. عن شعبة عن قتادة. عن اب العالية عن علي القضاة ثلاثة ما سمعه ابو العالية من علي الظاهر سماعه بالعالية من علي كالشعبي مثلا - [00:29:00](#)

من علي الا حديثا واحدا فما نص علي الدار قطني رحمه الله تعالى وغيره من الحفاظ. نعم. وما ذكره مسلم من رواية عبدالله ابن ومن سماعه ومن سماه بعده فالقول فيها كالقول في غيرها. وقد قال ابو زرعة في رواية عن ابي مؤمنة بلسان عن عمر - [00:29:30](#)

مع انه له ايضا رؤية فان قال قائل هل يلزم منه طرح اكثر الاحاديث؟ وترك الاحتجاج بها؟ قيل من ها هنا عظم ذلك على مسلم رحمه الله تعالى والصواب انه ان ما لم يرد فيه السماع من الاسانيد لا لا يحكم باتصاله. ويحتج به مع ان كان اللقي كما يحتج - [00:29:50](#)

التابعين كما نص عليه الامام احمد وقد سبق ذلك في المرسل. ويرد على ما ذكره مسلم انه يلزمه ان يحكم باتصال كل حديث ان يحكم باتصال كل حديث رواه من ثبت له رؤية عن رؤية عن النبي صلى الله من النبي صلى الله عليه وسلم عدل هذا - [00:30:10](#)

ان هؤلاء ثبت لهم اللقي وهو يكتفي بمجرد امكان السماع. ويلزم ايضا الحكم باتصال حديث كل من عاصره. ان النبي صلى الله عليه وسلم وامكن اذا روى عنه شيئا وان لم يثبت له سوء يثبت سماعه منه ولا يكون حديثه ولا يكون حديثه عن النبي صلى الله

عليه وسلم والسلام - [00:30:30](#)

وهذا خلاف اجماع ائمة الحديث والله اعلم. ثم ان بعض ما مثل بهم مسلمون ليس كما ذكره. فقله ان عن ابي مسعود وان النعمان ابن ابي عياش روى عن ابي سعيد ولم يرد التصوير - [00:30:50](#)

لم يرد التصريح بسماع منهما ليس كما قال فان مسلما رحمه الله تعالى خرج في صحيحه التسبيح بسماع النعمان النعمان ابن ابي عن ابي سعيد في حديثين في صفة الجنة وفي حديث انا فرطكم على الحوض. واما سماع عبد الله ابن يزيد ابن يزيد وقيس ابن ابي -

[00:31:10](#)

من ابي مسعود فقد وقع مصرحا به في صحيح البخاري والله اعلم. ولهذا المعنى تجد بكلام شعبة ويحيى واحمد واحمد وعلي لي ومن بعدهم التعليل بعدم السماع فيقولون لم يسمع فلان من فلان او لم يصح له سماع سماع منه ولا يقول احدهم - [00:31:30](#)

لم يعاصره. واذا قال بعضهم لم يدركوا كما هو مرادهم الاستدلال الاستدلال على عدم استدلالهم. الاستدلال على دم السماع منه الادراك. فان قيل فقد قال احمد في رواية ابن مشيش. وسئل عن ابي ربحانة سمع من سفينة قال ينبغي هو قديم - [00:31:50](#)

سمع من ابن عمر قيل لم يقل ان حديثه عن سفينة صحيح متصل انما قال هو قديم ينبغي ان يكون سمع منه وهذا تقريب لامكان سماعه وليس كلامه اكثر من او اكثر من ذلك اكثر من ذلك من هذا سياق الاداء واعلم ان الراوي في روايته تارة يصرح في السماء او -

[00:32:10](#)

يقول عنه ولا يصرح في شيء من ذلك وقد ذكرنا حكم هذا كله وانثى وقد وتارة يقولها قال فلان وبهذا له ثلاثة احوال. قدم عندنا

الحديث على مسألة السماع وان القول باشتراط السماع - [00:32:30](#)

ولو مرة من المتعاصرين هو الصواب هو الاقوى. وليس مع من قالت في هذا حجة ظاهرة. نمايا اسانيد محتملة. قد تقدم الجواب على

جميعها بينما ليس للاخرين اجوبة واضحة على تعليقات الائمة لاحاديث اقوام متعاصرين - 00:32:50

ثم شرع الحافظ رحمه الله تعالى تحدث على صيغ تقدم ايضا ان ارفع صيغ الاداء سمعت تقدم الحديث على صيغ العنعنة تقدم

تقسيمها الى ثلاث مراتب من يذكرها. قدم تقديم صيغ العنعنة الى ثلاث مراحل - 00:33:20

ما نذكرها. نعم. سمعه ولا ولا يدلس. يعني القسم ان يكون قد سمع من الشيخ ولا يعرف بتدليس وقد روى الحديث بالنعنة هذا حكمه

القبول نعم لانه قد سمع من - 00:34:00

في العروة عن عائشة عروة مروة هل يلزمني يقول ما صرح بالسماع؟ لا. ما يلزم هذا الصيغة الاولى والصيغة الثانية ان يعرف

بالتدليس ان يعرف بالتدليس فهذا لابد ان يكون القرآن والا يكون ما سمعه كما قال ايعرب - 00:34:20

اسم يروي عن عن شيء قال لكن هو سمع من في الجملة؟ اذا سمع منه في الجملة وعن عن هل يقبل او لا يقبل اذا كان يدلس يدلس

عن هذا الشيخ وثبت مثل ابن اسحاق عن الزهري عن عنعنة ابن اسحاق سبع الزهري احاديث كثيرة لكن هنا روى مثلا اسحاق عن

الزوري - 00:34:50

العنعنة مثل ابن جريج مدلس روى عن ابي الزبير المكي ان نقبله ولا نقبله؟ بالعنان نعم اذا يقبل منعكم التدليس غالبا. علي. الحالة

الثالثة ان ان يروي عن من لم يسمع منه. ان يروي عن من لم يثبت سماعه - 00:35:10

منه فهذا يعل بالانقطاع. نعم. احد ان يكون قائم بذلك ممن يعلم. واعلم ان الراوي في ذواته تارة يصرح يقول عنه ولا يصرح بشيء من

ذلك وقد ذكرنا حكم هذا كل وانثى وتارة يقول قال فلان كذا فهذا له ثلاثة احوال احدها - 00:35:30

ان يكون القائل لذلك من ممن يعلم منه عدم التدليل روايته مقبولة محتجا بها كهمام. وحمام ابن سيف ابن زيد وشعبة ابن محمد

وغيرهم. ما قلت قال قتادة فانا سمعته من قتادة وقال حماد بن زيد اذا اني اكره اذا كنت لم - 00:35:50

اسمع من ايوب من ايوب حديثا ان اقول قال ايوب كذا وكذا فيظن اني قد سمعته وقال شعبة الان ازني احب الي من ان اقول قال

فلان ولم اسمعه وقالوا كذلك قال الحجاج بن محمد لكن تقدم عندنا مع قول الشعبة تقدم عندنا اثبات اسنيد عن شعبة منقطعة -

00:36:10

لكن في عملاء يقول سمعت ما لم يسمع لكن يروي عن من لم يسمع منه. يروي عن من لم يسمع منه. نعم وكذلك فالحجاج بن محمد.

كان اذا قال قال ابن جريج فقد سمعه منه. والحال الثاني ان ان يكون القائل لذلك - 00:36:30

معروفا بالتدريس فحكم قوله قال فلان فلان حكم قوله. تقدم عن عنعنة الموصول بالتدليس لا تؤثر. ما لم يكن التدليس عليه وعلى

هذا لا لا نرد رواية الحسن بالنعنة ما لم يثبت الانقطاع ولا رواية ابي اسحاق - 00:36:50

السبيعي ولا رواية قتادة ولا رواية ابي الزبير المكي ولا رواية ابن جريج ولا رواية لوادي مسلم ولا رواية امثال هؤلاء الحفاظ الثقات

الاثبات. نعم. حكم قوله عن فلان كما سبق. وبعضهم كان كانت هذه عادته كابن جريج - 00:37:10

تعال يا احمد كل شيء قال ابن جريج قال عطاء او عن عطاء فانه لم يسمعه من عطاء. وقال ايضا اذا قال ابن اسحاق وذكر فلان فلم

يسمعه منه الحال الثالث ان يكون جه حاله مجهولا فهل يحمل على الاتصال ام على ام لا؟ قد ذكر الفقهاء من اصحابنا واصحاب

واصحاب - 00:37:30

خلافا في في الصحابي اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الاصح حمله على السماء وحكى ابن عبد البر عن الجمهور عن

من العلماء ان ان من روى عن من صح له لقيه والسماع منه وقال قال فلان حمل على الاتصال بالكلام وهو يدل على انه اجماع -

00:37:50

منهم وذكر الاجماع على ان قول الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم كله سواء ولكن هذا يبني على ان مرسل - 00:38:10

يبني على ان الاصل ان الصحابي قد لقي النبي صلى الله عليه وسلم لان نحن كيف اثبتنا صحبة الا بلقي تعرف الصحابي ما هو؟ ومن

لقي؟ النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على داره. فعلى هذا احنا اشتراطنا على اللقي. كما اشتراطنا فيما مضى في السماع

ولو مرة فنحمل ما لم يسمع على انه اه سمع وان هذا علاقة تقديم المراسيل اه الصحابة. ولكننا نقبل مرويات طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم طارق ابن شب له رؤيا كما قال ذاك ابو داوود ولكن لم يثبت له سماع لم يثبت له - [00:38:40](#) فبالتالي نقبل مرويات طارق لانه صحابي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم اما مما تلقاه عن اه الصحابة هو يقطع ان نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم. اذا صح الاسناد الى طارق ابن شهاب ثم آ قال طارق عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:00](#) اه فهذا نقبله كحديث مثلا الجمعة واجبة الا على هذا صح الاسناد لطارق بن شهاب فبالتالي نقبل روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي طارق كلمة حق عند سلطان جائر؟ هل صح الحديث الى طارق بن شهاب؟ فبالتالي نقبل روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:20](#)

اي نعم طبعنا انا اقول الامام احمد ولا البخاري يحتج بابت جريج عن عطاء هذا لا شك فيه ولكن الكلام في مرويات ابن جريج عن عطاء ان بعض الاحيان يقصد عطاء الخرساني غطاء الخرساني - [00:39:40](#) في خلاف حديث ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في تفسير قول الله جل وعلا قالوا لا تدرن الهتك ولا تذر ودا ولا سواكم ما المقصود بعطاء اه هناك؟ هل هو ابن ابي رباح ام عطاء الخرساني؟ البخاري كان يميل الى انه عطاء بن ابي رباح. ومن ثم اورد - [00:40:10](#)

هذا حديثي صحيح لكن في اه تفسير عبد الرزاق المطبوع قال حدثنا معمر انا ابن جريج عن عطاء الخرساني. عن عطاء الخرساني ومن ثم اعل الامام ام علي بمدينة رحمة تعالى هذا الخبر. في احتمال اورده جماعة من العلماء وهو ان ابن جريج لما كان - [00:40:30](#) متخصصا واذا اطلق فالمقصود من ابي رباح فيحتمل ان من الجراد تلقاه من العطائين امام وارد في علم الحديث خاصة مع دقة نظر البخاري شفوش معرفته بمثل هذه المسائل لانه روى لكن آ - [00:41:00](#) رواية عبد الرزاق في تفسير لا تغفل هذي من الفوائد. هذا الاصل اذا جاء ما بلا زك نعم صحيح هذا كلام صحيح. نعم. المؤنث واما قول الراوي ان فلان قال فهل يحمل على الاتصال ام لا فهذا على قسمين. احده احدهما - [00:41:20](#) ان يكون ذلك القول المحشي عن عن فلان او الفعل. المحكي عنه بالقول مما يمكن ان يكون الراوي قد شهد. وسمعه منه فهذا في حكم حكم قول الراوي قال فلان كذا او قال فعل فلان كذا على ما سبق ذكره. والقسم الثاني ان يكون ذلك القول المحكي عن المروي عنه او الفعل مما لا يمكن ان يكون - [00:41:40](#) قد شهد الراوي مثل ان لا يكون قد ادرك زمانه كقول عروة ان عائشة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فهذا هو مرسل فهل هو مرسم ام لعدم الاتيان بما يبين انه رواه عن عائشة انه متصل لان عروة قد عرف برواية عن عائشة؟ الظاهر انه سمع ذلك منها - [00:42:00](#)

في خلاف قال ابو داوود سمعت ابا عبدالله من يعني احمد قال كان مالك زعموا انه يرى عن فلان وان فلانا سواء. امين وذكر احمد مثل حديث مثل حديث جابر ان سليكا جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب عن جابر عن سليلب - [00:42:20](#) انه جاء انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب قال وسمعت احمد يقول قيل له ان رجلا قال عن عروة قالت عائشة يا رسول الله عن عروة عن سواء قال كيف هذا سواء ليس هذا سواء. فذكر احمد القسمين الذين اشرنا اليهما. فاما رواية جابر ان سليكا قد جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب - [00:42:40](#)

وروايته عن سليم انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فهذا من القسم الاول لانه يمكن ان يكون جابر شهد ذلك وحضر يمكن ان يكون عن الجهمية آ الاولى وهذا يعتبر من اعظم انواع الارجاء. وحين قال آ - [00:43:00](#) ويعلى بانه سب الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكفر حتى يعتقد رد عليه ابن تيمية في الصارم وقال هذه زلة عظيمة وهفوة كبيرة ثم اطال الرد علي وان هذا من يرجع لاصول الجهمية. الذين يرجعون الايمان لمجرد اعتقاد لا يكفر الا بجحد ما دخل فيه. نحن معاشر السنة قلنا - [00:43:20](#)

قول باللسان واعتقاد في الجنان وعمل بالقلب والجوارح. فاذا انتفى شيء من اصل هذا الامر كما نقول اذا الشخص يلفظ خرج نقول ان يفعل. فاذا اتى بشيء من الاقوال افعال او الاعتقادات المناقضة لاصل الايمان هذا حكمه انه ما هو بمسلم لانه قد اتى بشيء اخر اصل الايمان فلا فرق - [00:43:40](#)

نأتي بقول او فعل او اعتقاد. ربط هذا بالاعتقاد يرجع للاصل الاول اصل الجهمية. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اجمعين قال رحمه الله تعالى ومثل هذا كثير في حديث مثل الرواية ان مثل رواية ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر كذا وكذا - [00:44:10](#)

في احاديث متعددة وروى بعضها بعضها وروى بعضها عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن رواه عن ابن عمر ان ان النبي صلى الله عليه - [00:44:30](#)

قال لعمر جعله من مسند ابن عمر ومن رواه عن ابن عمر عن عمر فجعله من مسند عمر ولكن كان قدما كثيرا ما يقولون ويريدون به الحكاية عن قصته والتحديثات والتحديث عن عن شأنه. لا يقصدون الرواية عنه. ولكن قد يغتفر مثل حديث عيسى بيونس - [00:44:40](#)

حديث عيسى عند البخاري حديث عيسى ابن يونس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها. هذا الحديث عله اكثر الحفاظ. هذا الحديث - [00:45:00](#)
اكثر الحفاظ ان عامة الحفاظ يروونه عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم دون ذكر عائشة مما استدرك على البخاري انه اراده في صحيحه. لكن عذر البخاري في هذا انه لما كان - [00:45:20](#)

عروة متخصصا بمرويات عائشة كان هذا لما اخذه منها لكن يرد على هذا ان عيسى ابن يوسف سلك الجادة. والائمة الحفاظ ما سلكوا الجادة. ومن لم يسلك الجادة عند المحدثين - [00:45:40](#)

يقدم على من سلك الجادة لانه معروف ان الجادة عن ابيه عن عائشة لكن جاء شخص لا قال عروة عن النبي دون عائشة هذا عنده زيادة علم وزيادة حث الاول سلك الجادة والاخر ما سلك الجادة. ومن لم يسلك الجادة اقوى ممن سلك الجادة. لكن تبقى القرية الاخرى التي قيلت - [00:46:00](#)

ان البخاري اورده في الصحيح وعذره في هذا انه عادة عروة لا يروي عن النبي انما يروي بواسطة عائشة فهذا من الاعذار عن البخاري في هذا الخبر. نعم. وقد حكت دار قطني عن موسى ابن هارون حافظا للمتقدمين كانوا يفعلون ذلك - [00:46:20](#)
قد ذكرنا كلام كلامه في كتاب الحج في من باب الصيد المحرم. واما اذا روى الزهري مثلا عن سعيد بن المسيب ابن المسيب ثم قال مرة عن سعيد ابن قالها فهذا محمول على الرواية عنه دون الانقطاع. ولعل هذا هو مراد مالك الذي حكاه احمد عن عنه ولم يخالفه - [00:46:40](#)

وقد حكى ابن عدل اهذا القول عن عن جمهور العلماء عن البرديقي خلاف ذلك. وانه قال هو محمول عن الانقطاع. الا ان يعلم اتصاله من وجه اخر وقال لا وجه لذلك. ولم يذكر لفظ البرديجي ولم يذكر فلعله قال - [00:47:00](#)

القسم الثاني كما سنذكره. واما رواية عاروة عن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعروة وعروته ان النبي صلى الله عليه وسلم وعروة ان النبي ان عائشة قالت الخلاف هنا لقاء العروة عن عائشة عن هذا لا اشكال فيه. اتصال لكن لا قال عروة مثلا - [00:47:20](#)

بان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة هل يعني هذا انه مما اخذه عروة عن عائشة؟ او ان هذا يعني ارساله. هذا تحدث عنها الحافظ ابن رجب رحمه تعالى هنا لان عمرة ما قال حدثني عائشة اني ما احكي حكاية احكي حكاية بين النبي وقعت وبين عائشة - [00:47:40](#)

وعادة عروة ياخذ هذا عن عائشة لكن في هذه الحالة ما قال حدثني عائشة اني ما احكي حكاية ما حضرها. نعم. اذا كان الشيخ ان من القرائن هي ليست القضية قضية اكثر او غير مكثرة قضية قرينة ما دام انه تخصص - [00:48:00](#)

عادة يكون قد اخذه ممن رواه عنه. لكن رواية عن احمد رحمه الله يقول لا هذا يعتبر منقطعاً. لانه ما ادرك الحادثة وعروة ان ابناها عائشة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو القسم الثاني وهو الذي انكر احمد التسوية بينهما والحفار - [00:48:20](#)

ما يذكرون مثل هذا ويعدونه اختلافاً في ارسال الحديث واتصاله. وهو موجود كثيراً في كلام احمد وابي احمد وابي زرعة وابي حاتم حاتم والدار خذني وغيرهم من الائمة. ومن الناس من يقول ها هما سواء كما ذكر كما ذكر ذلك لاحمد. وهذا انما - [00:48:40](#)

كونوا فيمن اشتهر برواية عن المكيم قصته. نعم كعروة عن عائشة. كعروة عن عائشة وكمحمد ابن سيرين. عن ابي هريرة كعلقمة عن ابن مسعود كعبيد السلماني عن علي وكقيس ابن عباد عن ابي سعيد الخدري ادريس الخولاني عن حذيفة - [00:49:00](#)

هؤلاء لهم تخصص باصحابهم فمثل هؤلاء قد يقال له حكم الاتصال وليس له حكم الارسال لانه عادة يكون قد اخذه من شيخه. نعم. اما من لم يعرف له السماء سماع منه فلا ينبغي ان يحمل على الاتصال - [00:49:30](#)

ولا عند ولا عند من يكتفي بإمكان اللقي. ودوا البخاري قد يخرج من هذا القسم في صحيحه كحديث عكرمة. ان عائشة رضي الله عنها قالت النبي صلى الله عليه وسلم في قصة امرأة في قصة امرأة وقد ذكرناه بكتاب النكاح البخاري حديث من بدل دينه فاقتلوه - [00:49:50](#)

ايوب عن عكرمة قال في ابي علي جيء الى علي بقوم من الزنادقة فحرقهم النار فقال ابن عباس لو كنت انا لما حركتم ولقتلتهم لقوله صلى الله عليه وسلم من مد لدينه عكرمة ما ادراك اه - [00:50:10](#)

علي رضي الله عنه واعلنت هذه الحادثة اصلاً فهو في هذه الحالة يقول جيء الى علي فهو يقينا مما اخذه عن ابن عباس لانه حدث في الحديث من بدل ديننا خرج البخاري صحيح ولا امتنع من ذلك فهذا مما يعني دل تقاريره على ان المقصود التلقي وانه لم يقل - [00:50:30](#)

يرسل اه عكرمة هذه القصة وانما اخذها عن ابن عباس. نعم. وهذا على تقديره ان يكون العكر مذهب. عكرمة قد سمع من عائشة قد ذكره الاسماعيلي في صحيحه ان المتقدمين كانوا لا يفرقون بين هاتين العبارتين. وكذلك ذكر احمد عيظة انهم كانوا يتساهلون في - [00:50:50](#)

مع قوله انه ما ليس سواء. وان حكمهما مختلف. لكن كان يقع ذلك منهم احياناً على وجه التسامح وعدم التحرير. قال قال احمد في رواية الاكرم في حديث سفيان عن ابي النضر عن سليمان ابن يسار عن عبدالله بن حذافة في النهي عن صيام ايام التشريق ومالك قال فيه عن سليمان - [00:51:10](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله ابن حذافة قال احمد هو مرسل سليمان ابن يسار لم يدرك عبد الله ابن ابن حذافة قال - [00:51:30](#)

وهم كانوا يتساهلون بين عن عبدالله بن حذافة وبين ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبدالله بن حذافة قيل له حديث ابي رافع لكن اذا كان ما سمع العلة واضحة هذي لا اشكال فيه. الكلام اذا سمع منه. ولذلك قال قبل قليل اذا علم ان له تخصصاً فيه ان يحمل على - [00:51:40](#)

وهذا واضح اما من لم يعلن سماعه منه فلا يمكن قبوله لان اصلاً هو منقطع حتى لو حكاهم عنه فظلاً اللي حكى القصة عن من؟ فوفه نعم المسألة محررة عندهم مفروغ منها - [00:52:00](#)

قد يتساءلون في مثل هذه الجوانب وليس كلهم تقدم عندنا ان الامام احمد وجماعة من العلماء شددوا في هذا الموضوع وكان البخاري رحمه الله تعالى يروي هذا في الصحيح لكن البخاري لم - [00:52:20](#)

يعلم اه سماع التابع من اه الذي يروي القصة وان لم يصرح احكي حكاية بان القصة وقعت له. اما اذا لم يكن سمع من هذا كما لو فعل الحسن حكى قصاية حكى حكاية لابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:30](#)

حكى حكاية عن ابن عباس عن مصر لا لا نقبل في هذه الحالة. لان الحسن البصري ما سمع عن ابي هريرة شيئاً ابداً. الحسن البصري ما سمع من ابن عباس شيئاً ابداً - [00:52:50](#)

في هذه الحالة لا نقبله. لكن لو جاء الحسن حكي حكاية للنبي صلى الله عليه وسلم وقعت مع عبد الرحمن ابن سمرة. فمن الحالة الصحيح قبوله لان الحجر باصله من من؟ سمع من عبد الرحمن ابن سمرة كحديث صحيح لا تسأل الامارة هذا متفق عليه من رواية الحسن عبد الرحمن ابن - [00:53:00](#)

اه سمرة وكذلك محمد ابن سيرين سمع من ابي هريرة كذلك عرة بن الزبير سمع من عائشة وكثير ما يحكم حكايات عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ مع ابي هريرة والحجاج عن النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة هذا نعلم من التابعين استمع يوم من هذا مع انها مسألة خلاف - [00:53:20](#)

لكن هذه قرينة على القبول. لكن اذا كان ما سمع منه الاصل ما نقبله اصلا. نعم. قيل له حديث ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد وقال مطر عن ابي رافع قال نعم وذاك ايضا واما الحديث الحسن فقد بين الترمذي مراده - [00:53:40](#)

الحسن وهو ما كان حسن الاسناد وفسر حسن الاسناد بان لا يكون في اسناده متهم بالكذب ولا يكون شاذا ومن غير وجه نحوه. كل حديث كان كذلك فهو عنده حسن. وقد تقدم ان الرواة منهم من يتهم بالكذب ومنهم من يغلب على احاديث - [00:54:00](#)

الوهم والغلط. التحسين عند الترمذي من المسائل التي لقيت في هذا العصر عناية كبيرة. مع ان المسألة واضحة الا انه الى الان ما تحررت لدى كثير من الناس. فلا زال يسألون ما معنى قول الترمذي حديث حسن - [00:54:20](#)

لانه قد خلط في هذه المسألة خلق ومنذ علماء القرون الوسطى الى هذا العصر وهم يحكون عن الترمذي ما قال عن يقول حسنه الترمذي فيجعلون تحصيل الترمذي قسيما للصحيح وهذا غلط محض وهذا غلط محض - [00:54:40](#)

قد استعمل هذا كثير من العلماء فيجعلون ما قال عنه الترمذي حسن غريب حسن لا من هذا الوجه انه قصير للصحيح وهذا غلط على الترمذي وغلط من حيث الناحية العلمية ايضا. الترمذي ما قال هذا اصلا - [00:55:00](#)

وليس هناك عند الترمذي حرف واحد. يا بجامع ولا في علله. انه قال عن الحديث الحسن الذي عرفه بانه صحيح وانما اعطاك تعريفا اضافة الى ذلك ان تعريف الحديث الحسن عند الترمذي هو اللفظ الذي لم يقترن به - [00:55:20](#)

غير بمعنى ما قال عنه حسن فقط. اما اذا قال عنه حسن غريب. او حسن صحيح. لا يدخل في هذا التعريف اسوان والدليل على هذا انه عرف الحسن يقول جاء من غير وجه وهو يقول عن حديث عمر انما عملية هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه ولا من هذا - [00:55:40](#)

الواجبة كيف نستقيم هذا مع هذا؟ ثم يتكلف بعض الناس الجمع كما صنع من حاجات النخبة وفي النزهة وفي غير ذلك. ما في منهج الترمذي واضح. وله خصوم عدة نقاط. الامر الاول ان الترمذي عرف الحديث الحسن المجرد - [00:56:00](#)

الترمذي عرف الحديث الحسن المجرد الذي لم يختلط به لفظ اخر ولا يدخل في تعريفه حسن وغريب ولا حسن الامر الثاني وهو الاله ان الترمذي عرف الحديث الحسن ولم يبين - [00:56:20](#)

هي الحكمة الامر الثالث ان الحسن عند الترمذي قد يكون صحيحا وقد يكون ضعيفا. ومن قال الحديث حسنه الترمذي رواه الترمذي وحسنه. تنزيلا للصالح المتأخرين على معنى قول الترمذي فقد غلط غلطا كبيرا. وقال على الترمذي ما لم يقله - [00:56:40](#)

عن الترمذي لم يصحح هذا الخبر. اصطلاح الحسن على المعنى الذي هو قسيم للصحيح لم معروفة عن السلف ابدأ. اصطلاح للصلاة على لفظ الحسن على الذي هو قسيم للصحيح. لم يكن معروفا عن السلف ابدأ - [00:57:20](#)

انما الصلاح متأخر. ترى اللوائل يستعملون الافضل حسن. لكن الان ما كانوا يستعملونه على المصطلح عليه عند المتأخرين. تارة به الحزن اللغوي. فعلى هذا كل حديث يقول عنه الترمذي صحيح - [00:57:40](#)

هذا صحيح عنده. وكل حديث يقول عنه الترمذي هذا حديث حسن غريب. او هذا حديث حسن. فهذا ينظر ولا نحكي عن الترمذي بانه صح. لم يقول حسن بناء انه صحح على الصلاح المتأخرين. لان الحسن قسيم للصحيح - [00:58:00](#)

وقد تقدم ان الرواة منهم من يتهم بالحدب بارك الله فيكم نجد ان الترمذي بعض الاحيان يحكم على اسناده يده حسن وبنفس

الاسناد ولا يختلف رجل من الرجال يقول حسن من المفسر ما في اشكال كنت شرحته حتى الحقيقة درس الفجر اليوم - [00:58:20](#)
المسألة ان تحسبن العلماء الاوائل تصحيح العلماء الاوائل للحديث او توثيق العلماء للراوي في موضع لا يعني توثيقه في موضع اخر
وضربت امثلة كثيرا لذلك. خاصة في مرويات عبد الله بن محمد بن عقيل. عاصم ابن ابي النجود. مروية فليحي بن اه سليمان -

[00:58:40](#)

عنا غير الاعمش مرويات ابي بكر بن اه عياش مروى الشريك عندما يحسره شركة القاضي النقل الحكومي او شريك بن عبدالله بن
ابي آآ نمر. مولاة خادم المخلاة مروية اسماعيل ابن ابي اويس. فهذه الروايات مختلفة - [00:59:00](#)
فيها كلام للعلماء. فلا يعني اننا اذا نصح حديثا في موضع نقبل في موضع اخر. الترمذي رحمه قد يقبل الحديث في موضع ويرد
نفسه الاسناد في موضع اخر مثاله ابن عقيل اذا قلنا صدوق سيء الحفظ قبلناه في موضع لم يتفرد فيه ومشيئا حديثا كما مشينا
حديث السفينين - [00:59:20](#)

عن عاصم بن جود عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الليالي والايام حتى يملك العرب رجل من
اهل بيته لا يعني نقبله في هذا الموضوع نقبله - [00:59:40](#)

موضع اخر مثال عند احمد بن عقيل عن ابن الحنفي عن علي قال كفر في سبعة اثواب هل نقبل هذا الحديث؟ هذا حديث ضعيف
كارائيه تفرد ابن عقيل هل يأتي شخص يفهم من كلامه ضعفت ابن عطية موضع اضاعفه في الموضوع الاخر؟ لا واذا - [00:59:50](#)
قبلت من عقيل عن ابن حفي عن علي عند الترمذي وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريم تحريم
التسليم هل يعني هذا يجي شخص يفهم عني انه يصح اني عقيل مطلقا. انا قبلت في هذا موضع لاسباب. وردت في الموضوع
الاخر لاسباب. فلا يعني اذا قال الترمذي - [01:00:10](#)

الحسن الصحيح يرى موضع وموضع اخر قال عنهم حسن. يعني هذا ان نحمل اللفظ الحسن على الاول. هذا الامر الاول. الامر الثاني
ايوا المهم اللي عامة ما ذكرت وتفضلت بذكره يقول في موضع حسن يقول حسن هذا الاختلاف النسخ هذا راجع لاختلاف -

[01:00:30](#)

النسخ. كثير ما يقول عنه الترمذي حديث صحيح في نسخ بعض العلماء تبحث عن النسخ الصحيحة ما في صحيح. بعض الاحيان
ياكل العكس. يقول حسنا في بعض يقول حسن آآ صحيح هذا راجع لاختلاف آآ النسخ. واذا اتفق المجديا شيخ - [01:00:50](#)
اذا اختلف الترمذي ما يقول عنه صحيح عادة. النفس ولو كان المتن نفسه تعرف ان العلماء تعليقات دقيقة. يعني يكن نفس الاسلام في
موضع اخر ينصح الاختلاف فيه. الاختلاف فيه كما مثلا حديث اه يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبار محمد ابراهيم التيمي -

[01:01:10](#)

قص الليثي عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بالنيات هذا حديث متفق عليه ومع قول الامام احمد في آآ محمد
ابراهيم التيمي احاديثه مناكيب يعني ما فريد. بمعنى لو وجدنا محمد بن تيم يتفرد في حديث اه يغلب على الظن خطأه او ذا ممكن
نظفقه ولا ينسحب هذا على تظعيف هذا - [01:01:30](#)

الحديث نعم وقد تقدم ان الرواة منهم من يتهم بالكذب ومنهم من يغلب على حديثه الوهم والغلط ومنهم الثقة الذي يقل غلطه ومنهم
الثقة يكثر غلطه فعلى ما ذكره الترمذي كلا كلما كان في اسناده متهم فليس بحسن. وما عداؤه فهو حسن بشرط ان لا يكون الا
يشكونك شادا - [01:01:50](#)

والظاهر انه اراد بالشاذ ما قال ما قاله الشافعي وهو ان يروي الثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافا. لان الشاهد يكون وجوده
كعدمه لان الشاب يكون وجودك عدمه. ولكن لا يزال ابن رجب ايضا يفهم من قول الترمذي حسن بانه - [01:02:10](#)

المقبول عنده وهذا غير صحيح. كثيرة تدل على كلام الحافظ. منهم من قال على الترمذي يقصد الحسن لغيره. وهذا يرده بالرجل.
كان يفسر بالحسن لذاته. لكن اين الترمذي؟ قال بان هذا صحيح مقبول - [01:02:30](#)

في رواية عن الترمذي وعرف لنا الحسن. لكن ما قال لنا انه مقبول. نعم. وبشرط وبشرط ان يروي نحوه عن عن من غير وجه

يعني ان يروى بمعنى ذلك الحديث من وجوه اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ذلك الاسناد على هذا الحديث الذي يروي ثقة العدل - [01:02:50](#)

ومن كثر غلطه ومن يغلب على حديثه الوهم اذا لم يكن احد منهم متهما كله حسن بشرط الا يكون شاذ مخالفا للحديث الصحيحة وبشرط الا ان يكون معناه قد روي من وجوه متعددة. فان كان مع ذلك من رواية الثقات العلاء العدل الحفاظ. والحديث حينئذ -

[01:03:10](#)

صحيح وان كان مع ذلك من رواية غيره من اهل الصدق الذين في حديثهم وهم وغلط اما كثير او غالب عليهم فهو حسن ولو لم يروى اليد لفظه الا من ذلك الوجه. لان المعتبر ان يروى معناه من غير وجه لا لا نفس لفظه. لا نفس لفظه. وعلى هذا فلا - [01:03:30](#) لا يشكل قوله حديث حسن غريب ولا قوله صحيح صحيح حسن غريب. لا نعرف الا من هذا الوجه. لان مراده ان هذا اللفظ لا لا يعرف من هذا الوجه لكن لمعناه شواهد من غير هذا الوجه. وان كانت شواهد بغير لفظه. وهكذا كما في حديث الاعمال بالنيات. فان فان -

[01:03:50](#)

شواهد كثيرة جدا في السنة مما يدل على ان المقاصد والنيات هي المؤثرة في الاعمال. وان الجزاء يقع على العمل بحسب ما نوي به وان لم يكن له عمر مروية من غير حديث من وجه يصح الرد لما قال الحسن الصحيح - [01:04:10](#)

مرة ثانية ما وجدنا شي يعني يثبت هذا اصلا في نسخة نجد التواطؤ هذا اذا لا للاختلاف نجده الاختلاف ما يمدى عليه حكم في مثال واضح نستطيع ان نتكأ عليه في هذا الموضوع. نعم؟ اقول لعلها ما هو؟ العلم - [01:04:30](#)

نعم يثبت هذا اصلا ثم يكرر الترمذي كيف يكرره؟ ما هي الاحاديث كررها الترمذي اصلا؟ في هذا موضع في موضع اخر الليلة للاختلاف والتغايب نعم حتى ولو كان لا الترمذي لا يبني على تغاير بين هذا وهذا. نتكلم على اذا كان الترمذي اورد حديث عمر بن -

[01:05:00](#)

الحسن الصحيح في موضوع اخر اورد نفسه حديث الاسناد قال حسن هذا منه نظائر اصلا فلا يوجد اصلا - [01:05:30](#)